

بسم الله الرحمن الرحيم

في صباح هذا اليوم البارد يتناول عائلة الحاج مصطفى
بسيوني الطعام في المنزل الذي يقع في في مصر
وبالتحديد في محافظة الغربية , يعيش في هذا المنزل
خمسة افراد , رب البيت وهو الحاج مصطفى وزوجته
الحاجة زينب وابنائهم اسلام وسامح وآيه , اسلام هو
اكبرهم عمراً و يبلغ من العمر خمسة وعشرون عاماً
وقد تخرج من كلية الهندسة وهو يعمل الان مهندس في
احدى الشركات , سامح وهو اوسطهم عمراً ويبلغ من
العمر ستة عشر عاماً ويدرس في المرحلة الثانوية , آيه
وهي اصغرهم وتبلغ من العمر اثنا عشر عاماً وتدرس في
الصف السادس

تناول اسلام الطعام مع اسرته وودعهم بتحية سريعة ثم
نزل من البيت وصعد سيارته الفورد ذاهباً لعمله.....
بعد ساعتين شاقنتين من القيادة بسبب ان عمله يقع في
محافظة اخرى , نزل من سيارته واغلقها بالمفتاح ثم
صعد سلم الشركة دخولاً الى غرفة مكتبه

رن جرس هاتفه فأمسكه ونظر الى اسم المتصل , اخذ
نفساً عميقاً ثم اجاب مبتسماً :نعم نعم سأتيك
على الفور....وداعاً

اغلق الخط متتهداً وقام من على كرسيه ثم اخذ مفاتيحه
من على المكتب وخرج من من مكتبه متوجاً الى مكتب
مديره....

الجدير بالذكر ان اسلام على علاقه جيده مع زملائه في
العمل والجميع يحبه ويحترمه إلا انه على خلاف دائم مع
زميله مازن....

في نهاية هذا اليوم نزل اسلام من سُلّم الشركة صاعداً
سيارته الفورد الزرقاء يقود سيارته على جسر فوق
الجبل في هذه الليلة الباردة متعباً ولا يفكر الا في العاصفة
اللي هبت فجأة في منتصف طريق عودته إلى منزله
الدافئ واسرته الجميلة راجياً الله ان يعود سالماً

بدأت العاصفة تشتد تدريجياً الى ان وصلت لذروتها
واصبح من المستحيل القيادة او السير فيها , فحاول اسلام
مضطراً ان يوقف سيارته لكن بعد فوات الأوان فقد انحدر
بسيارته من على طريق الجسر وبدأت السيارة بالتدحرج
بدون رحمه غير مكترثة للمسكين التواجد بداخلها وهي

تتدحرج من اعلى الجبل الى القاع وقد تُرك هو وسياراته
للقدر...